السير : الكبير والصغير .

في الفقه .

للإمام : محمد بن الحسن (2 / 1014) الشيباني صاحب أبي حنيفة .

وهو : آخر مصنفاته .

صنفه : بعد انصرافه من العراق ولهذا لم يروه عنه : أبو حفص .

وشرح (الكبير) : .

شمس الأئمة : عبد العزيز بن أحمد الحلواني (شمس الأئمة : محمد بن أحمد السرخسي) .

المتوفى : سنة (483 ، 486) .

وقيل : في حدود التسعين وأربعمائة .

قال في آخره : انتهى إملاء العبد الفقير المبتلى بالهجرة الحصير المحبوس من جهة السلطان الخطير بإغراء كل زنديق حقير .

وكان الافتتاح : بأوزجند في آخر أيام المحنة .

والتمام : عند ذهاب الظلام بمرغينان في جمادى الأولى سنة 480 ، ثمانين وأربعمائة . انتهى .

ولم يذكر : اسم أبي يوسف في شيء منه لأنه صنعه بعدما استحكمت النفرة بينهما وكلما احتاج إلى رواية عنه قال : أخبرني الثقة .

وسبب تأليفه : أن السير الصغير وقع بيد الأوزاعي .

فقال : لمن هذا الكتاب .

فقيل : لمحمد العراقي .

فقال : ما لأهل العراق والتصنيف في هذا الباب ؟ فإنه لا علم لهم بالسير .

فبلغ ذلك محمدا فصنفه .

فلما نظر فيه الأوزاعي قال : لولا ما ضمنه من الأحاديث لقلت : إنه يضع العلم من نفسه .

ثم أمر أن يكتب هذا الكتاب في ستين دفترا .

وأن يحمل بالاستعجال على عجلة إلى باب الخليفة .

فقيل له ذلك فأعجبه وعده من : مفاخر أيامه .

ثم بعث أولاده إلى مجلسه ليستمعوا منه وكان إسماعيل ابن توبة المؤدب يحضر معهم فسمع ولم يبق من الرواة غيره .

كذا في : (شرحه) .

وشرحه : جمال الدين : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري الحصيري الحنفي .

المتوفى : سنة 636